الامر الالهي يقتضي تكرار الروح الصادر عنه لانه من امر الله
قال تعالى قل الروح من امر ربي وقال تعالى وما امرنا الا واحدة
كلمح بالبصر يعني في الظهور والخفا بالروح الساري في الاجسام
الطبيعية فالروح رقيقة وهي رقايق ممتدة من حضرة الامر
الالهي ولنا من الموالبا ما يقرب من هذا المعنى ؞
لطاير السر في اوج الرقيقة وكنه ؞ ضع حبة القلب لو وانفسح جناح الذكر
وانتشر لواعل آيبنرد بالرواح البكر ؞ عليك بوما فتنجو من قيود الفكر
وقوله بها اي بالرقيقة يعني فيها وهو خبر مقدم وقوله كل انف
مبتدا موخر وقوله تنشق صفة انف وقوله كل هبة مفعوله
تنشق والهبة المرة من ثوران الريح قال في القاموس الهب
والهبوب ثوران الريح كالهبيب واثبات الانف للرقيقة على طريقة
التخييل للاستعارة المكنية وذكر التنشق ترشيح لانه يلايم المشبه به
وسمع مبني لفظها كل بضعة ؞ بها كل سمع سامع متنصت
وسمع مبني جار ومجرور متعلق بواجب الحذف صفة لبضعة
وتقدير معناه كل بضعة مبني وقوله لفظها مفعول سمع
والضمير للمحبوبة الحقيقية وقوله كل بضعة فاعل سمع والبضعة
القطعة من اللحم وقوله بها اي بتلك البضعة يعني فيها كل سمع
وهو سمع الانسان ويكون واحدا وجمعا لقوله تعالى ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشي
سمعا وسماعا كذا في الصحاح وقوله سامع وصف السمع وكذلك
متنصت صفة لسمع ايضا ومعناه الساكت المستمع للحديث
ويلثم مني كل جزء لثامها ؞ بلا فم في لثمه كل قبلة
ويلثم من لثم فاها كسمع وضرب قبلها كذا في القاموس وقوله
مني

مني متعلق بواجب الحذف صفة لجزء واصله كل جزء مني
وقوله كل فاعل يلثم وقوله جزء مضاف اليه ولثامها مفعوله
يلثم والضمير للمحبوبة الحقيقية واللثم كناية عن كمال الاقبال
بشدة المحبة والتحقق بالشهود واللثام الحجاب واصله
كما في المصباح اللثام بالكسر ما تغطي به الشفة وفي القاموس
لثام ككتاب ما على الفم من النقاب والفم موضع ظهور
الحروف والكلمات وهي النفوس التي هي صور التجليات الالهية
من اسمه تعالى المصور وكذلك الاشياء الهالكة كما قال تعالى
كل شي هالك الا وجهه وقوله بكل فم ان كل جزء صورة عن
مصور فكل جزء حرف من حروف كلمة الهية كقوله تعالى وكلمته
القاها الى مريم فان عيسى عليه السلام مركب من اجزا طبيعية
وعنصرية وروحانية وكذا كل شي قال تعالى ان مثل عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب وانما التمييز بالاشيا بالمعرفة وظهور
العلم وقوله في لثمها اي لثم كل فم يعني شهوده في تجليه بالمصور
واللثم مصدر لثمت الفم لثما من باب ضرب فقبلته ومن باب
تعب لغة كذا في المصباح وقوله كل قبلة بضم القاف اسم من قبلت
الشي تقبيلا والجمع قبل كغرفة وغرف كذا في المصباح وفي القاموس
والقبلة بالضم واللثمة والمعنى في لثمه ذلك الفم قبل كثيرة من
القبول والاقبال من التحقق بانواع الجلال والجمال ولطايف
الكمال وشهود الافضال ؞
فلو بسطت جسمي رات كل جوهر ؞ به كل قلب فيه كل محبة
فلو بسطت جسمي اي حللت اجزاءه بعضها من بعض اذ هو مركب
من الاحوال التي لا تتجزى وهي الجواهر الفرد وقوله رات كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)